

## بسيط جداً حبيبي

يونس العطارى

جدة



(١)	أيا أهل الشام	شجرة ونهر	فبدا	حسبته
	منذ بيت صغير كان لي	يدانٍ و قارب	قديراً	غافل القنديل
	فلا تدلقوا ماء عنبكم	فابتسم لي	كي يرحل	قليلاً
	في بردى	وعُد بالمران والتين	(٥)	رائداني
	فقد غسلت شعري بالزيت البلدي	حبيبي	أي شجر قصير	حسبته احترق
	كي لا يؤجل عريي	(٤)	ترك	
	حبيبي	رد بيسر الععاس	أي مطر عالق	
	و يسكب اصبعاً في الشمعدان	إلي	أي مُنعطف	
	(٣)	فشرذني	(٦)	
	أنا يا عمري أنت	أمس	حسبت يديه	
(٢)	في درجات الهوى	قطف زهرة السوسن	تفرك الدراق	

## بيانات مجنون - نص دهري

حميد الحريزي

لندن

الهدد	في راسك الكبير	ابتسم ، وآنا اسمع	القطة
في حضرة ((سليمان))	تتمرغ في الأوحال والأترية ، تحنيس	أنيك الشهواني المخدر، ذوبانك في	يا صاحبة العيون الزرقاء
*	حكمتك	أحضان عشيقك	أيتها الفاتنة ذات الشعر الناعم
العندليب	الجبارة	المقدام	أيتها القطيطة الوديعه
أما أنت أيها العندليب	لأنك لو أعلنتها	لا تخافي مني أيتها الجميلة	مالك حذرة ، متحفزة للهرب
يا صاحب الصوت الساحر	لتفجر رأس الإنسان الصغير	فأنا	أنا لا أكرهك
جنون عشقك المستعر ، سحر صوتك	هذا المغرور	أضعف منك بكثير	ليس لدي ما أخشى عليه منك
الصداح	الأحمق	كم جبان أنا أكرم أنفاس عشقي	لا سمك ، ولا لحم خراف ، ولا أفرأخ
تغنيك بالحرية والجمال	الذي ينظر اليك باستخفاف	أنا اصغر من قطة	دجاج
أوقعك أسيراً في	غير مدرك معنى طول أذنك	حين تتسلقن الأشجار	عندي
قصص	وقصر لسانك	خبري الدوري	ليس سوى مفردات ((التموينية))
الإنسان	هذا الذي لا يفقه معنى ((يوغا)) صمتك	إني أحبه	و وعد بملعقة عدس * قبل
هذا العاشق المزيّف	الطويل	خبري الفاخنة إني اعشق ((ياقوتي))	عيد الفطر !!
عدو الحرية الأول	حين تطلق صوت حكمتك	خبري الفراشات ان جمالها	أنا لا أنافسك على فارك الشهي الذي
صانع قفصك المسلح بالخيزران	يغلق أذنيه مدعياً	يسحرني	استوطن داري بلا استئذان
تغريدك يذكره بعبوديته	ان صوتك	ولكن إياك ان تمسينها	أنا لست وصيا عليك
رسالته تقول:-	لا يحتمل	بسوء	أحبائي الصغار
حبات الرطب	!!!	*	لي عتب واحد صديقتي
حبات التين في قفصك	*	الحمام	في
نمن حريتك أيها العاشق	الفأر	أما أنت سيدي الحمام	شباط عشقك الجارف
المغرور	أما أنت أيها الغار الصغير	فلي معك قول آخر	يستفزني هذا العنف الغزلي الداعر
أنا سجين لقمة عيشي	لماذا	يا من ارتضيت القفص وفاء	انحاز اليك أيتها القطيطة ، انحاز لمواء
وأنت سجين حبات الرطب	لا تكبر ، لماذا لا تتمرد على حديتك	لصديقك الإنسان مقابل حفنة من	رغبتك
في	وتستطيل؟؟	حبوب تالفة	و تمنعك
قفصي الموصل الأبواب	من أجل ان تتخفي في الجحور	دجنوك ، حبسوك في الأقفاص	صراخك الشهي
((نحن سجينان ها هنا ، وكل سجين	الضيقة	والبسوك رمز	و
للسجين غريم))	تبقى قميئاً ، مذلاً تطاردك	السلام	إصراره العجيب لملاحقتك
هذا جزء من يذكري بعاري	القطط	لا ادري مالذي يُعيدك للقفص	لا تمنعه الحواجز ولا الجدران
هذا جزء من يذكري بعبوديتي	دع أنيابك تستطيل ، اشحذها	وأنت حر	((العنوي)) المغموم
المختارة	بالصخر	طلب؟؟؟؟	يلاحقك
هكذا قال الانسان!!	اهجر فن القضم وتعلم	ألا ترى الدوري ، والعنادل ، والفاخنة	في كل مكان
*	فن	لا تالف الأقفاص؟؟؟	لا يسام
الحمم	القطيع	هل انت لاجئ من مملكة	لا يتعب
أما أنت أيها الحمار	أزرع في أطرافك مخالب	الصقور؟؟	لم ينسحب رغم هياك المخيف
أخي الكبير	نخب ماسور	هل السلامة أغلى من	صرخاتك تاجح نار رغبته المستعرة
أخي الحكيم المبجل	ونازل ((عناوي)) قمامة مدننا	الحرية؟؟؟	حتى
أنت المغذب بنار حكمتك ، المحتبسة	المشعبة برائحة اللحم	*	يلتفرك بك في إحدى الزوايا
	البشري	الغمراب	الدافئة
	المحروق		

